الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم التربية الوطنية والتعليم العالي
جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم: الدراسات اللغوية

شعبة الدراسات اللغوية
تخصص: لسانيات عربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر الموسومة ب :

البنية الصرفية في ديوان "سأحمل قدري وأسير" أمثلة مختارة من قصائد الديوان

- من إعداد الطالبتان:
- بلغول أحلام
- بلغول منصورية

- إشراف الأستاذة:
- زيتوني كريمة

زيتوني كريمه " أستاذة محاضرة "ب"
كلية الأدب العربي و الفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم

السنة الجامعية: 2023/2022

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم التربية الوطنية والتعليم العالي
جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم: الدراسات اللغويةوالأدبية

شعبة الدّراسات اللغوية
تخصص: لسانيات عربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر موسومة بـ:

البنية الصّرفية في ديوان "سأحمل قدري وأسير" أمثلة مختارة من قصائد الدّيوان

- من إعداد الطالبتين:
- بلغول أحلام
- بلغول منصورية

- إشراف الأستاذة:
- زيتوني كريمة

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا وقبل كل شيء:
إلى من وهبنا علما نافعا وكتابا فريدا وصبرا واسعا الله عز وجل راضينا منة التوفيق والسداد.

وشكر يسري في هاته العروق ويطير إلى الله عز وجل إلى الحبيب الأعلى، إلى الله سبحانه وتعالى.

نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى الدكتورة المشرفة **كريمة** التي قدمت لنا يد المساعدة المعنوية وكانت خير دليل لما وصلنا الية والتي لم تبذل علينا بتوجيهاتها ونصائحها وإرشاداتها ورفقتها معنا في مسارنا هذا.

إلى كل أساتذة الجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم كلية الأدب والفنون و إلى كل طلبة **2023/2022.**

كما نتقدم للشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من اعداد وهذا البحث من قريب أو من بعيد لإنجاز هذه المذكرة.

آملين من الجميع أن يتقبلوا من فائق التقدير بخالص التحية والإحترام.

بعد ما أتممت مشواري الدراسي ثمرة جهدي إلى من تعبت في تربيتي وغمرتني بحبها وعطفها ووفرت لي كل أسباب النجاح أمي الغالية "زيتوني تواتية"

إلى من ضحى براحته و ماله من أجل تعليمي وتربيتي وغرس فيا الطموح والتفوق من أجل تحقيق أحلامي أبي العزيز "بلغول الميلود"

إلى أعز وأروع أخ الذي أفتخر به أخي الوحيد "محمد" الذي هو في عيني اليمنى ملك وسلطان وفي عيني اليسرى دواء.

إلى أخواتي واخوالي وخالاتي وأعمامي وعماتي وأبنائهم و إلى كل عائلة بلغول كبيرا وصغيرا.

وأهدي كل ما وصلت الية جدتي بركان بن كعبيش يمينة أطال الله في عمرها وأهدي هذا العمل أيضا إلى جدتي "بن عمارة زهرة" وجدي "بلغول طاهر" رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته وجدي زيتوني عبد الله أطال الله في عمره.
و إلى كل الأحباب والأصدقاء وإلى كل من علمني حرفا أو نصحني في مشواري الدراسي.

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعة مذكرتي أهدي ثمرة جهدي

بلغول أحلام

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهلة ومن وفي وأما بعد

اختلطت دموع فرحتي بتخرجي وحزني بوداع أحبتي في غمضة عين مرت أيامنا.

وها نحن اليوم نجنب قطافنا ونودع أحبتنا والمكان الذي ضمنا.
أهدي تجربتي إلى من علمني أن الحب ليس له عمر أن العطاء ليس له حدود أمي الغالية "بلغول فاطيمة"

وإلى الشمعة التي احترقت لتنير لي طريق حياتي أبي الغالي "محمد"
إلى أروع أخ الوحيد "نبيل" الذي هو خير سند لي وأخواتي الحبيبات سعاد وأمال أنتم فخر عائلتي.

إلى كل الأهل والأقارب وعائلة "بلغول" من الصغير إلى الكبير واهدي تحياتي إلى شخص عزيز على قلبي لك مني كل التقدير والاحترام.

"إلى كل صديقاتي اللواتي عوضنني حنان الأخت "منصورية" إلى كل وسعته ذاكرتي ولم تسعة مذكرتي.

مقدمة

مقدمة

الحمد للهرب العالمين، الذي خلق الإنسان، وعلمة البيان الذي اقتضت بمشيئته سبحانه اختلاف الألسنة والألوان، والصلاة والسلام على خير الأنبياء وخاتم المرسلين سيدي محمد صل اللهعلية ولم، أفصح الناطقين بالضاد وبعد:

أن اللغة العربية تتميز بخاصيتين اثنتين: أما الأولى فهي أنها ذات طبيعة اشتقاقية، ومعنى ذلك أنك تستطيع أن تشتق من الجذر الواحد صيغا متنوعة تشترك جميعها في أصل المعنى، ويبقى لكل بنية منها معنى زائد عن معنى، أما الخاصية الثانية فهي أن كل كلماتها جاءت على ابنية موزونة منضبطة في أغلبها، بحيث يمكن أن يندرج تحت البناء الواحد كلمات كثيرة، ولقد كان ..... العربية القدماء على ذكاء فطري عندما استقدموا مقياس الميزان الصرفي في الوقوف على أوزان الكلمات المختلفة وأبنيتها المتنوعة والدلالات التي تدل عليها.

فالصرف إذن علم مائز، بين علوم اللغة يحتاجها كلنا، ولا أحد منا في غنى عن مسائله، إلا أن مسائلة في الكثير من الأحيان الكثير من الراغبين عنة فكان ذبك باعثا لنا لأن يكون موضوع بحثنا الذي يتمحور حوله وتحديد البنية الصرفية لديوان "سأحمل قدري وأسير" لعبد القادر عميش. فالهدف من البحث إذن هو برغبة في الكشف عن تأثر المعاني بالمباني لأن كل تغيير في المبنى يتبعها غالبا تعتبر في المعنى، ومن هنا ارتأينا طرح إشكالية على النحو التالي:

ما معنى البنية الصرفية؟ وما هي دلالتها في الأفعال والأسماء وصيغ المبالغة؟ ثم أين يتجلى في ديوان "سأحمل قدري وأسير".

كما تقتضي هذه الإشكالية التعريف بالأبنية الصرفية للأفعال وتحديدها وبيان الدلالة لكل منها.

كما تقتضي هذه الإشكالية أيضا اعتماد يضطلع بالكشف عن أبنية الأفعال ودلالاتها في سياقات مختلفة، في شكل يجمع بين سلامة التركيب وبلاغة التعبير فوقع اختياري على ديوان "سأحمل قدري وأسير" لعبد قادر عميش ليكون الجانب التطبيقي المنوط بهذه الدراسة، ومن ثم جاء هذا البحث موسوما بالبنية الصرفية في ديوان "سأحمل قدري وأسير" أمثلة من قصائده

مختارة نموذجا ولمعالجة إشكالية البحث قسمناه إلى مدخل وفصلين على أن تكون هذه الثلاثة مسبوقة بمقدمة ومتلوة بخاتمة.

أما مدخل فقد عرفنا فيه بالمصطلحات التي تعد بمثابة المفاتيح للموضوع المدروس وأما الفصل الأول فهو بعنوان: البنية الصرفية والدلالية بين المفهوم والمصطلح وقد تناولنا فيه مفهوم البنية الصرفية وأقسامها ومفهوم البنية الدلالية وأقسامها الدلالية وأقسامها وأما الفصل الثاني فهو بعنوان: البنية الصرفية ودلالتها في القصيدتين وقد تناولنا فيه البنية الصرفية للأفعال والأسماء وصيغ المبالغة ودلالتهم وقد مهدنا للدراسة التطبيقية في كل فصل بدراسة نظرية موجزة لأبنية الأفعال الصرفية التي تخصهكما ورد الصرف، ثم استثمرت نتائج تلك الدراسة النظرية في دراسة التطبيقية التي تخص الديوان المذكور وأعقبت ذلك بجداول اشتملت على الأفعال الواردة في الديوان ومواضع ورودها فيها.

والخاتمة قد عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا اليها عند الدراسة وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعني بوصف الظاهرة وتحليلها مع الاستعانة ببعض المناهج الأخرى عند الحاجة أما جمع المادة العلمية فقد اعتمدنا على أمهات الكتب الصرفية خاصة القديمة منها: الكتاب للسبوبة الصناعتين لأبي هلال العسكري.

كما اعتمدنا على مجموعة من المراجع منها عبد الفتاح البحني، في الصرف العربي ونشأة ودراسة، وكتاب التطبيق والصرفي لدكتور ادريس بن خويا.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء السير في هذا البحث أهمها قلة المراجع التطبيقية، ومشقة الحصول على أمهات الكتب، وصعوبة الإحاطة لما تحتويه هذه الأخيرة.

ومع ذلك وبفضل الله تعالى وله الحمد والمنة وبفضل الأستاذة المشرفة زيتوني كريمة لما قدمته من توجيهات تخطينا صعوبات والعراقيل أتقدم بالشكل الجزيل لها.

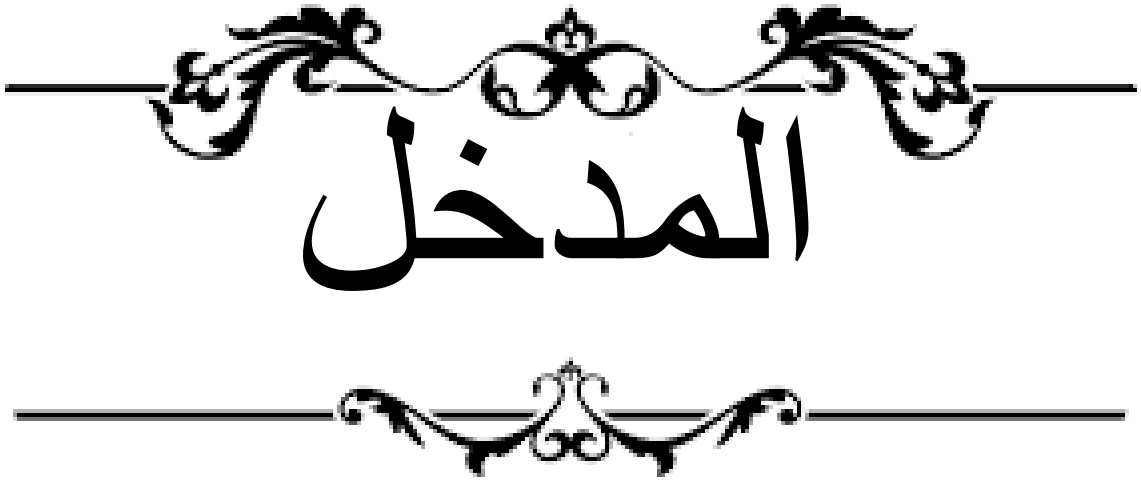

المبحث الأول : مفهوم علم الصرف

المبحث الثاني : نشأة علم الصرف

تمهيد:

لعلم الصرف مفهوم معين عند المشتغلين بالدراسات اللغوية، يدور في اطار أمرين يمثل الأول في جعل الكلمة على صيغ مختلفة لأداء ضروري من المعاني، فاذا كان لديك أصل

لغوي، مثل (ك، ت، ب) تستطيع أن تأتي منة بعدة صيغ صرفية كدلالة على بعض المعاني الاشتقاقية نحو: (كاتب – مكتوب – كتابة – كاتب – يكتب)[1] .

فقد بينت من الكاف والتاء والباء صيغ أو أبنية مختلفة لمعان مختلفة، ومن هذا النحو اختلاف صيغ الاسم والمعاني التي تطرأ علية كالتصغير والتكسير والتثنية والجمع..... الخ[2]، أما الأمر الثاني فيكمن في: تغيير الكلمة عن أصلها لغرض آخر غير اختلاف المعاني، نحو تغيير الفعل "قول" الى قال" فهذا تغيير لم يأت لغرض معنوي أو دلالي وحين يهتم علم الصرف بهذا التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها يحاول إظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وإبدال[3].

ويفهم من ذلك أن الصرف هو التغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي كتغير المفرد الى التثنية، والجمع وتغيير المصدر الى الفعل والوصف المشتق منة كاسم فاعل واسم مفعول والخلاصة هي أن الصرف هو تحويل الأصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة.

1- مفهوم علم الصرف

أ-مفهوم علم الصرف عند قدماء:

عرف القدماء من العلماء العرب أهمية علم الصرف، "لذلك نبهوا على اجتياح جميع المنشغلين باللغة العربية إليه، فهو ميزان العربية الذي نستطيع عن طريقة التعرف على

[1]-محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1993ص 10.

[2]- المرجع نفسه، ص10.

[3]- المرجع السابق، ص10.

بنية الكلمة وحروفها الأصلية وما أصابها من تغيير"[1].بمعنى أن بميزان العربية نستطيع التعرف على الكلمة من خلال بنيتها وحروفها.

ب-مفهوم علم الصرف عبد المحدثين:

يطلق على "علم الصرف بالانجليزية اسم « morphologie » ويعرف على بانة يتعامل مع الكلمة وبنيتها عن طريق تحليلها الى أصغر عناصرها الصرفية فالفعل الماضي "ذهب" مثلا نستطيع تأويله إلى المضارع بواسطة أربعة أحرف: أذهب – يذهب – تذهب- نذهب فالهمزة والياء والتاء والنون سبق لكل واحد منها الفعل "ذهب" مما أدى الى انتاج أربعة أفعال مضارعة"[2]. لذلك من خلال هذا:

يتضح لنا أن علم الصرف عند المحدثين يهتم بتلك الأحرف الأربعة على أساس أن لها وظيفة صرفية محددة هي تحويل الماضي الى المضارع.

2- نشأة علم الصرف وعلاقته بالنحو العربي:

لم تفضل الدراسات الصرفية عن دراسات النحوية في كتاب مستقل، إلا في القرن الثالث الهجري، وذلك عندما انفرد أبو عثمان المازني بعمل كتاب في الصرف، اصطلح علية التصريف. أما قبل ذلك التاريخ، فكان الصرف بالنحو، ويعيش تحت ظلاله[3].

والحقيقة التي يجب أن نشير اليها في هذا الشأن، أن بعض الروايات قد ذكرت أسماء كتب للصرف أو على الأرجح لها علاقة بعدم الصرف وهذه التي قد ظهرت في النصف الأول من القرن الثاني هجري ومن بينهما أول كتاب يحمل عنوان الصرف هو كتاب التصريف لأبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان، كتاب التصاريف للمكتيمي، كتاب التصريف لمحذف والتصريف لعلي بن مبارك الأحمر الكوفي[4].

[1]- المرجع السابق، ص10.

[2]- المرجع السابق، ص10.

[3]- عبد الفتاح البحني، في الصرف العربي نشأة ودراسة، مكتبة الفلاح، الكويت ط2، سنة 1983، ص19، ص20.

[4]- المرجع نفسه، 20، ص21.

والحقيقة أن هذه الكتب التي ذكرها الرواة لم تصلنا، وأن يصف أحد من الرواة محتوياتها أهي كتب صرفية أم مختلطة بالمسائل النحوية ولا يعتمد عليها، وغير حرية بالاعتبار والدراسة[1].

ومن خلال هذا يمكن القول إن هذه الكتب لم تهدف لدراسة الصرف لوحدة إذ كنا نقبل بوجودها وصحة روايتها.

3- موضوع علم الصرف:

قال أحد الباحثين: اللغة العربية من اللغات الاشتقاقية التي تضوع بالمعاني المختلفة الأبنية ودلالاتها وتصرفاتها والصرف يبحث في أبنية الكلمة إذ قيل: " هو علم يبحث عن أحكام بنية الكلمة العربية بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة واعلال ونحو وذلك بما يعرض لأخرها من وقف أو غيرة مما ليس بإعراب أو بناء"[2]. ويتضح من هنا أن الكلمة العربية حروف وأصالة.

ويكون التصريف في الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة في اللغة العربية ولا يدخل الأسماء الأعجمية ولا يتعلق بالحروف وأشباهها[3]. ومن هذا يتضح لنا أن الصرف يتعامل مع الأسماء العربية المتمكنة الأفعال المتصرفة.

الأسماء الأعجمية مثل أسماء علم (إسماعيل) والأسماء المبنية كالضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة والأفعال الجامدة: نعم، بئس، عسى، ليس الحروف بأنواعها[4].

4- أهداف علم الصرف:

اشتهرت أمتنا العربية بفصاحتها وقوة بيانها حتى اشتهرت بين الأمم قاطبة ب هذه الميزة وأطلق على العرب أهل البيان.

---

[1]- المرجع نفسه، ص21.

[2]- عبد الفتاح البحني، في الصرف العربي نشأة ودراسة ص34.

[3]- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص12.

[4]- المرجع نفسه، ص12.

وذكر ابن جني محاسن هذا العلم قال: "أعني التصريف يحتاج الية جميع أهل العربية أتم الحاجة، ويهم إليه أشد فاقة لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ولا يوصل معرفة الاشتقاق إلا به"[1]، بمعنى أن ميزان العربية من محاسن علم الصرف .

وقد وقف السير على أهداف علم الصرف وقال "أما التصريف فان من فاته علمة فاته المعظم" وفائدته تحول المعنى بالتصريف من الجور الى العدل ومما يبين شرفة أيضا أنه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا وبه، ألا ترى أن جماعة من المتكلمين امتنعوا من وصف الله سبحانه وتعالى بـ "حنان" لأنه من الحني، والحنة من صفات البشر الخاصة بهم تعالى الله عن ذلك"[2].

ومن بين أهداف علم الصرف هي:

تقويم اللسان والاحتراز عن خطأ النطق، مراعاة لقانون اللغة، كتابة، حفظ الكلمة العربية من حيث الصلة والعلة والزيادة والأصل وحفظ المعنى للقرآن في كل موضع ذكرت فيه الكلمة.

[1]- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ص11، ص12.

[2]- ان جنب، المنصف، تحقيق إبراهيم مصطفى ط1، الحلبي مصر، سنة 1954، ص1،ص2.

الفصل الأول

المبحث الأول : مفهوم البنية الصرفية و أقسامها

المبحث الثاني : مفهوم البنية الدلالية و أقسامها

تمهيد:

الصرف ركن من أركان اللغة العربية، ومقدمة ضرورية لدراسة نموها وتراتبها اللغوية يجب العمل على دراسة وتجلية ما غمض منة وتيسر الوصول إليه، وتعد البنية، الأثر الغني الذي يقوم علية بناء فن أدبي مستقل وقد وردت لها عدة مفاهيم من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية.

أ. مفهوم البنية الصرفية:

1- البنية:

لغة:

جاء في لسان العرب: " البنى الأبنية من المدر أو الصرف وكذلك من الكرم".

يقال: " بنية وهي مثل رشوة ورشا كأن البنية الهيئة التي بنى عليها المشية والركبة. وبني فلان بيتا بناء وبنى مقصورا شدد للكثرة وابتنى دارا وبنى بمعنى والبنيان: الحائط الجوهري والبنى مثل جزية وجزى وفلان صحيح البنية أي الفطرة[1].

اصطلاحا:

فالبنية في مجال الاصطلاح: "ترجمة لمجموعة من العلاقات الموجودة بين عناصر مختلفة وعمليات أولية تتميز فيما بينهما بالتنظيم والتواصل بين عناصرها مختلقة[2]".

من هذا التعريف يتضح لنا أن البنية تتشكل من مجموعة من العلاقات متماسكة فيما بينها، ويبقى لكل عنصر منها متعلق بالآخر.

2- الصرفية:

لغة:

[1]-أبو جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور لسان العرب، دار صادر بيروت، طبعة جديدة محققة ص161، ص162.

[2]- صلاح فضل، النظرية البدائية في النقد الأدبي، دار الأفاق الجديدة، ط1، بيروت، 1985، ص121.

الصرفية نسبة الى البنية، فنعتت بأنها صرفية والصرفية من الصرف جاءت كلمة (الصرف، فعل) و (صرف، مصدر) بمعان متباينة بمعنى "الرجوع عن الشيء"[1] ودليل من هذا القول أن الصرفية نسبة الى البنية الصرف رد الشيء عن وجهة، صرفة صرف فانصرف وصار فنفسة عن الشيء: صرفها ويقال: صرفت الأجير الصبي خليت سبيلة وصرفت المال أنفقته ويقال: فلان لم يحسن صرف الكلام أي فضل بعض الكلام على بعض[2].

اصطلاحا:

أما في الاصطلاح فان الصرف والتصريف عند المتأخرين، وان التصريف عند سيبويه تختلف عن الصرف، وإذ أن التصريف عنده "يمثل الجانب العملي وإن الصرف يمثل الجانب النظري، فهو يرى أن التصريف هو أن يبني من الكلمة بناء لم تبنة العرب على فرن ما بنيته وهذا يعني أن التصريف عنده بمعنى التدريب أي أننا نتعلم كيف نبني كلمة لم تنطق العرب على وفق القواعد المستقلة من أبنية العرب التي نطقوا بها ولهذا عرفوا التصريف بأنه تحويل الأصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحمل إلا لها"[3].

ويشمل موضوع (الصرف) العلمي أيضا قواعد المغايرة وقوانينها بين الصيغ كالمغايرة بين الفعل المبني للمعلوم والفعل المعني للمجهول.

3- مفهوم البنية الصرفية:

البنية الصرفية هي:

الوحدة التي يدرسها علم الصرف ويصف صورها وهيئتها التي تتشكل بها، ويفسر ما يطرأ عليها من تغييرات وقد وضع الرضي تعريفا دقيقا للبنية الصرفية، فحددها وعين مميزاتها فقال: " المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها، مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه، فرجل مثلا على هيئة وصفة يشاركها فيها وهي كونه على ثلاثة أولها مفتوح وثانيها

[1]- عبد الفتاح البحني، في الصرف العربي نشأة ودراسة ص13.

[2]- هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث الأردني، طبعة 1، سنة 2010، ص9، ص10.

[3]- المرجع نفسه، ص10.

مضموم، أما الحرف الأخير فلا تعتبر حركته وسكونة في البناء، فرجل وجلا على بناء واحد، وكذا جمل على بناء ضرب، لأن الحرف الأخير لحركة الإعراب وسكونه[1].

ومن هنا يتضح لنا أنه بنية الكلمة تتجدد بـ: عدد حروفها المرتبة، فعقل بنية وقلع بنية أخرى، حركاتها المعينة وسكونها، فيعلم بنية وعلم بنية ثانية وعلم بنية ثالثة وإذا كان علم الصرف في العربية يتخذ من البنية الصرفية للكلمة وحدة صغرى تقوم عليها الدراسة فان علم "المورفولوجيا" يستبدل بها وحدة أخرى تعرف باسم المورفيم (morpheme)وهو أصغر وحدة ذات معنى.

4- اقسام البنية الصرفية:

1. البنية الصرفية للاسم:

الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن بزمن، وقد يدل على محسوس (امرأة، عصفور، سيارة) أو غير محسوس يعرف بالعقل (قوة، بطولة، شرف)[2]. أما ضوابطه وأقسامه يمكن الإشارة إليها في ما يلي: الألف واللام نحو: " الرجل والغلام، ومنها التنوين، نحو رجل وغلام ..... ومنها التثنية، نحو الزيدان ومنها الجمع، نحو الزيدون والعمرون ومنها التصغير: مثل زبيد وعمير، تصغير: زيد وعمر ومنها النسب نحو زيدي وعمري...."[3].

ينقسم الاسم إلى أقسام: صفة "الموصوف والصفة والمذكر والمؤنث والمقصور والممدود والمنقوص واسم العلم واسم الجنس والظاهر والمضمر والمبهم والمعرفة والنكرة وأهم خصائص: الإسناد إليه وقبوله الجر، وجملة القول في ذلك: "أن الاسم ما دل مسمى أو معنى من غير دلالة على الزمن"[4].

---

[1]- لطيفة إبراهيم محمد النجاري، دور البنية الصرفية وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، دار النشر، ط1، 1944، ص32، ص33.

[2]- الأنباري عبد الرحمن كمال الدين، أسرار العربية، تحقيق: محمد، بهجة، مطبعة الترقي دمشق سنة 195، ص10 وص11.

[3]- ايمان بقاعي، معجم الأسماء، دار المدار الإسلامي، ط1 بيروت لبنان، سنة 2005، ص7.

[4]- المرجع نفسه، ص8،7.

أما صيغ الاسم فهي: (فعل: بحر، فعل: فرس، فعل: كتف، فعل: عضد، فعل: عنب، فعل: ابل، فعل: قفل)

أما صيغ الثلاثي المزيد، فهي كثيرة ومعروفة.

أما صيغ الرباعي، المجرد، فأشهرها: (فعلل: جعفر، فعلل: زبرج، فعلل: برثن، فعلل: درهم، فعلل: ممطر"[1].

2. البنية الصرفية للفعل:

الفعل ما دل على حدث مقيد بزمن، فالزمن عنصر أساسي في الفعل يميزه عن الاسم والحرف، ولهذا قيل: الفعل ما دل على زمن، ويفيد التجدد والحدوث في زمن وقوعه. مثل: (يقوم محمد) أفاد حدوث القيام بعد أن لم يكن"[2].

فالفعل المضارع يفيد الحال والاستقبال والماضي يفيد تمام وقوع الحدث في زمن نقضي، وهو زمن حدوثة في الماضي أفاد التجديد، فالأفعال التي تحدث الآن في حال والاستقبال ستصبح هي الأخرى ماضيا انقضى زمنه[3].

والأبنية المزيدة أكثر دلالة لما تحققه من زيادة في المعنى، فزيادة المبني يأتي لزيادة في المعنى فهنالك تناسب طردي بين الطبيعة والدلالة.

مفهوم البنية الدلالية:

بدأ البحث الدلالي عند العرب ضد وقت مبكر ولعل أوضح الإشارات لهذا العلم تعود الى عهد النبي – صلى الله علية وسلم وعهد صحابته – رضوان الله عليهم، يعد موضوع علم الدلالة من أهم المباحث اللغوية التي درسها علماء اللغة قديما وحديثا.

أ- مفهوم البنية الدلالية:

[1]- ايمان البقاعي، معجم الأسماء، ص10.

[2]- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في دلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، دار النشر للجامعات ط1، مصر سنة 2005ص 95، ص96.

[3]- المرجع نفسه، ص96.

1. الدلالة لغة:

من (دل على الطريق.... وأدللت الطريق، اهتديت"والدال على الخير كفاعله"وأدلة على الصراط المستقيم وتناصرت أدلة العقل، وأدلة السمع، واستدل به وعليه)قال أهل الصرف (أصل الدلالة مصدر كالكتابة والامارة والدال من حصل منة ذلك، والدليل "في المبالغة و"عليم" و "قادر و "قدير" ثم يسمى "الدال"، و"الدليل"..... دلالة كتسمية الشيء بمصدره....)[1].

وقد ذهب أهل التفسير الى أن "الدلالة ما توصل الى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود في الجانب وساء أكان ذلك يقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن يقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حي: قال الله تعالى: **"مَادَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓإِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ"** سورة سبأ الآية (14)[2].

كما أن الدلالة: " الأشعار بأمر حفي ومعنى" ند لكم "نعرفكم ونرشدكم" وأصل الدلالة: إرشاد من يطلب معرفة ويبدو أن في "الدليل" إرشاد الى الشيء مطلوب طاهر بطالبه، ويبدو أن في نقدية (دل) بـ (غني) تفيد "دل" معنى التلبية على الشيء. وقد يخفي كقول الشاعر.....

الى الله أشكو انني لست ماشيا و جائيا إلا على الدليل
*****

أما دلالة "الاستعمال"، فهي: الدال أي: المتولد من كلمة الأصل والمعنى (sens) المتولد.

- "الدلالة على السيئ ما يمكن كل ناظر أن يستدل بها عليها مثل "الخلق والابداع" دلالة على الخالق[3].
- "الاستدلال"، الدلالة أن الدلالة ما يمكن الاستدلال به والاستدلال فعل المستدل ولكن الاستدلال والدلالة سواء لكان يجب أن صنع جميع المكلفين للاستدلال على حدث العلم أن لا يكون في العالم دلالة ذلك[1].

[1]- طالب محمد إسماعيل، في مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنصب الشعري، كنوز المعرفة الطبعة1، 1432ه- 2011 ص22، ص23، ص24.

[2]- سورة سبأ الآية 14.

[3]- طالب إسماعيل، في مقدمة، دراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنصب الشعري ص23.

2. الدلالة اصطلاحا:

- نجد مفهوم: أبي هلال العسكري قد وقف على مفهوم الدلالة في كتابة الصناعتين في قوله: "الدلالة هي ما يمكن الاستدلال به"

والاستدلال: هو الفعل الذي يقوم به المستدل، وهو طلب الشيء من جهة غيره، أيضا و"الدليل" فاعل الدلالة ولهذا لمن تقدم قوم في الطريق "دليل" كذا كان يفعل من التقدم ما يستدلون به وتسمى الدلالة دليلا مجازا، "فالدلالة طريقك الى المعرفة والعلم".

أما ابن الجني (82ه): فنجد في كتاب الخصائص قد أشار على مفهوم الدلالة في قولة " ان العرب كما تعني بألفاظها فتصلحها وتهذبها وتراعيها وتلاحظ أحكامها بالشعر تارة، وبالخطب تارة أخرى، والأسجاع التي تلتزمها وتتكلف استمرارها. فإن المعاني أقوى عندها وأكرم عليها وأفخم قدرا في نفوسها. كما تحدث عن الفرق بينهما من ناحية الدلالة اللفظية والدلالة الصناعية والدلالة المعنوية"[2].

في حين نجد (عبد القاهر الجرجاني) قد وقف على معنى كلمة دلالة في كتابة دلائل الاعجاز على أنها وردت لفظة دلالة عنده بقوله: "ليس العرض بنظم الكلم أن توالت في النطق بل أن تقاسمت دلالتها. وتلاقت معانيها على الوجه الذي افتضاه العقل" [3]

لقد اختلفت مفاهيم الدلالة عندهم كما أنهم لم يتفقوا في تحديد مفهوم كل واحد منهم لدية رأي آخر وفي أقوالهم نجد اختلاف كبير في المعنى.

- **أقسام البنية الدلالية:**

المستوى الصرفي la morphologieوفية ينظر الى بنية الكلمة ثم تصريفها، ما يمكن فيها من معنى الزمن إن كانت فعلا أو معنى التذكير، التأنيث أو الأفراد أو التثنية أو الجمع .... الخ" فهو يهتم ببناء الكلمة وصيغها اللغوية والتغيرات التي تعتريها.

---

[1]- زيارة الموقع الالكتروني ontologybirzeit على الساعة 14:25 تاريخ 2023/05/15

[2]- ابن جني الخصائص تحقيق امحمد علي النجار – دار الكتاب العربي- بيروت، ط1، 1952، ص61.

[3]- عبد القهار الجرجاني، دلائل الاعجاز، محمود شاكر، مطبعة المدني، ط3، 1992

ومن أمثلة الاختلاف الصيغ كاذب وكذاب فاستعمال كلمة كذاب يمد السامع بقدر من الدلالة لم يكن ليصل الية أو يتصوره لم أن المتكلم استعمل كاذب"[1].

تلعب طرائق البنية، واشتقاق الصيغ اللغوية دورا كبيرا في الدلالة على المعنى، فصيغ الأفعال بأنواعها الماضي والمضارع والأمر تدل على الحدث وزمنه، وما يتصل بهذه الأفعال من حروف الزيادة والتوكيد واللواحق الأخرى وما يدخلها من التضعيف وغيرة كل كذلك له أثر في توجيه المعنى[2].

ويقسم المستوى الصرفي أو الدلالة الصرفية الى نوعين[3]: (أي تقسم الوحدات الصرفية ذات دلالة)

النوع الأول:

الأوزان الصرفية مثل: أوزان الأفعال، والمصادر، والمشتقات (اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسما الزمان واسم الدلالة) وأزان جمع التكسير والتصغير.

النوع الثاني:

اللواصق، وهي السوابق préfixe واللواحق suffixes والدواخل infixes وهي التي تدخل في صلب أو أحشاء بنية الكلمة لتحقيق معاني أو تشارك في الدلالة.

1. دلالة الأوراق الصرفية:

[1]- نور الهدى لوشن، علم الدلالة (دراسة وتطبيق) المكتب الجامعي الحديث الأزاديطة، الإسكندرية، دون طبعة، 2006 ص84.

[2]- عبد الغفار حامد هلال، علم الدلالة اللغوية، دون طبعة دون تاريخ ص32-33.

[3]محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر، الجامعات، مصر، ط1، 1426، 2005، ص61، ص62.

- **دلالة أبنية المصادر:**

المصدر:

اسم يقع على أحداث ك" الضرب، القتل، القيام، القعود، وهو أصل الأفعال (عند النحويين ومنهم البصريون لأن الاسم هو أصل اللغة ومنة ولد الفعل والمصدر من جملة الأسماء.

وقد أكد علماء اللغة أن الأسماء هي أصل الأفعال. وهذا يفسر علة اختصاص ذكر الأسماء من دون الأفعال في أول ما علمه الله تعالى آدم في قولة تعالى **" وعلم آدم الأسماء كلها"**البقرة 31.

وقد أكد غير واحد من العلماء أن المصادر هي أصل الأبنية اللغة وليس الفعل[1].

وأمامهم في هذا السيلولة الذي رأى أن الأفعال مشقة من الأسماء وأما الفعل فأمثلة اخذت من لفظ الأسماء وبنيت لما معنى ولم يقع وما هو كائن ولم ينقطع أمثلة الأوزان

وزن فعالة يأتي لدلالات متعددة منها ما دل على الحرفة او صناعة مثل الحياكة التجارة العرافة الكتابة

ووزن فعال:يأتي لدلالات متعددة منها ما يدل على داء مثل الزكام السعال الدوار

ووزن فعال: ما يدل على اباء او امتناع مثل أباء "أبي"وشراد من "شرد" ونفار من "النفر"

ووزن فعيل: ما يدل على الصوت مثل صهيل هدير وضغيب الأرنب ومنها ما يدل على سير او الحركة مثل الرحيل

ووزن فعلا: التقلب والاضطراب والحركة مثل الجولان والغليان والفقران فيضان

ووزن تفعال:ويأتي للتكثير والمبالغة مثل التجوال التهدار و التقتال

ووزن فعالة:لدلالة على الالوان مثل حمرة صفرة سمرة

وزن فعل: لدلالة على المساحة مثل كبر صغر غلظ في (الجسم) قصر عظم

ووزن فعيلي: وهو دلالة على الكسر مثل الدليلي من الكثرة علمه بالدلالة ورسخه فيها)

[1]- المرجع نفسه، ص67،70.

وقد تحاكي الصيغة الصرفية الحدث الذي تعبر عنة،فالحركات في فعلان ثلاث حركات قصيرة والرابعة طويلة تحاكي الحدث الذي تدل علية الصيغة،فالمصادر التي جاءت على فعلان تأتي للإضطراب والحركة في الأبنية الكثيرة. والمصادر الرباعية تعد أكثر الصيغ تعبيرا عن الحدث فالتكرير في صيغة التي يدل على الحدث الذي ترمز إليه وذلك أنك تجد المصادر الرباعية مضاعفة تأتي للتكرير، نحو زعزعة والقلقة والصلصلة.... كما يدل تقطيع الرباعي في نحو.....، وحقحق على تقطيع الحدث مثل مساوقة الصيغة المعاني.

وحكايات الأصوات على فعللة كصرصر و القزقزة و الغزغزة و القعقعة والخشخشة ولمصادر ثلاثي أبنية عديدة تدل على معاني بدلالة الأصل لفظها على معناها استمتع وليس لوزن ثلاثي وزن قياسي[1].

- **دلالة الابنية المشتقات**

- **دلالة اسم الفاعل:**

يدل اسم الفاعل على الحدث الحدوث وفاعلة في الاسم الفاعل يدل على الحدث الذي يتحقق من معنى المصادر ويدل على حدوث ولا يدل على ثبوت بدرجة الثبوت الصفة المشبهة ولا يدل على الحدوث أو التجدد بدرجة الفعل، لكنه أدوم وأثبت في المعنى من الفعل. دون قوة الثبات الصفة المشبهة في صاحبها فالصفات مثل: طويل ذميم قصير تلازم من الوصف بها لا تفارقه، لكن اسم فاعل مثل: قادم، قائم، صائم يزول عن صاحبه ما وصف به من القدوم والقيام والصيام، ويميز اسم الفاعل عن غيره من المشتقات دلالته على من قام به الفعل على وجه الحدوث التجديد.

فالوصف بالصفة المشبهة لدلالة مثل الحذر، والوصف باسم الفاعل يدل على التجدد مثل: حاذر فنظير هذا قولك هذا سيد قومه لمن يسودهم: وتقول لمن يتوقع من هذا: سيد قومه (سائد قومه)

ونرى أن اسم الفعل قد يدل على الثبوت في مواطن وعلى الحدوث في المواطن أخرى مثله في ذلك مثل الصفة المشبهة في بعض المواطن، اسم الفاعل يدل على الثبوت في مواطن

[1]- محمود عكاشة التحليل اللغوي في ضوء العلم الدلالة صفحة 71 73.

وعلى الحدوث في مواطن أخرى مثله في ذلك مثل الصفة المشبهة في بعض المواطن، فاسم الفاعل يدل على ثبوت في الصفات التي تلازم الموصوف مثل: واسع الفم، بارز الجنين، جاحظ العينين، ضامر البطن.

ويدل اسم الفاعل على الاستمرار والدوام أيضا، قال تعالى: " **إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ.... فالق الاصباح"**[1]الانعام (96-95) ففلقت الحب والنوى مستمر كذلك يفلق الله الأصباح في كل يوم.

ويدل على النسب الى الشيء كقولهم الدرع دارع والذي الترس تارس وعلى حمل السلاح سالح.

تدل صيغة اسم الفاعل على الأزمنة الثلاثة في المواضع الأتية:

- **أولا: الماضي:**

في مثل (فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)2 سورة إبراهيم الآية 10 سورة فاطر الآية 1.

- **ثانيا الحال:**

في مثل قوله تعال: (فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ)[3]سورةالمدثر الآية 49 فمعرض تدل على الحال.

- **ثالثا: الاستقبال:**

نحو قوله تعالى: (إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين)[4] سورة ص الآية ص71، ص72.

[1]- سورة الأنعام الأية 95-96

[2]- سورة إبراهيم الآية 10 سورة فاطر الآية 1.

[3]- سورة المدثر الآية 49

[4]- سورة ص الآية ص71، ص72

أي سأخلق بشرا دل عليه ما بعده في جملة الشرط وتوجد في اللغة مشتقات تدل على معني اسم الفاعل مثل: "فعيل" بمعني مفعل" قال تعالى: (سميع، بصير أي مبصر، والعرب تضع) "فعيل في موضع مفعل".

- **دلالة اسم المفعول:**

هو اسم يشتق من الفعل المضارع المعتدي المبني للمجهول، للدلالة على من وقع عليه الفعل حدوثا لاثبوتا، ويصاغ من الثلاثي بوزن مفعول نحو: مشهود، مدفوع، مسؤول، مشكور[1].

ومن أمثلة هذا البناء عند ابن القيم: مستور، مغضوب، محدود فيعتبر أن الثالث هو أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه أتى من الحمد، ويتضمن الثناء على المحمود قائلا هو اسم منقول من الحمد، ويتضمن الثناء على المحمود قائلا "هو اسم منقول من الحمد، وهو في الأصل اسم مفعول من الحمد، ويتضمن الثناء على المحمود، وإجلاله، وتعظيمه، هذا هو حقيقة الحمد وأما الثنائي فنجده من خلال قوله تعالى: (أَنعَمتَ عَلَيهِم غَيرِٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا ٱلضَّآلِّينَ)سورة الفاتحة 7. مبينا السبب في مجيء المعصوب في النص على اسم المفعول وأنه جاء على هذا الوزن من جراء، ما وقع عليهم الغضب المولى، وفي ذلك يقول مبررا: " أنه أتى في أهل القضب باسم الفعول....، فإنه أهل الغضب من غضب الله عليهم وأصابهم غضبه، فهم مغضوب عليهم وهذا راجع للدلالة على من وقع عليهم الفعل "غضب"[2].

- **دلالة صيغ المبالغة:**

وهي مشتقة للدلالة على الوصف والمبالغة فيه نذكر منها فعال، مفعال، فعول، وفعل، تشترك هذه الأبنية"

في دلالة واحدة، وهي المبالغة، ولكن بدلالات مختلفة لمناسبة سياق، المعنى الذي يتطلب درجات من التعبير متباينة والا لم تختلف أوزان هذه الأبنية، فمحال أن تختلف الأبنية والمعنى واحد. فمعاني تلك الأبنية تتميز باختلاف الصيغ الدلالة على معاني خاصة في كل موضع تأتي

[1]- ادريس بن خويا، الدرس الصوتي والصرفي، دار الأيام للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2017، ص121، ص122.

[2]- ادريس بن خويا الدرس الصوتي والصرفي ص122.

فيه، والا جاز الاستغناء عنها جميعا ببناء واحد، واختلاف الصيغ يدل على اختلاف معاني المبالغة ودرجاتها، ولهذا زاد في البناء لزيادة المعنى، نوضح ذلك فيما يلي:

أ-صيغة "فعال":

تعد من أقوى صيغ المبالغة للدلالة على الشيء الذي يتكرر فعله أو الشيء الملازم لصاحبه حتى صار حرفة فلازمه الوصف. والدلالة على لزوم الوصف وتكراره يأتي في مثل: غفار، قهار.

ب-**صيغة مفعال:** وهي لمن اعتاد الفعل أو أدام منه حتى جر على عادته مثل: رجل مهذار، مزواج، إذا كان، صديقا للهذر والزواج.

ج- **وتدل صيغة "مفعال":** على الآلة أيضا، أو أستعير لدلالة على الآلة التي يستكثر عملها للمبالغة مثل: منشار، منمار، محراث، مفتاح[1].

د- **صيغة "مفعل":** تدل هي الأخرى على الالة: فاستعير لها في مثل مخليط، مخرز، مبرد.

ه-**صيغة "فعول":** تدل على دام منه الفعل أو أكثر أو أقوى عليه، ويرى بعض أنه منقول من أسماء ذوات التي يفعل بها مثل: وضوء، وقود، سحور، عسول.

و- **صيغة "فاعول":**وهو وزن ليس أصلا في المبالغة، فهو أبنية أسماء الألة ويستعمل فيها كثيرا، كالساطور والناعور، النافور، والناقوس ويوصف للمبالغة في مثل: هو بالوعة، أي كثير البلع.

ز- **ووزن "فعيل":** لمن صار له كالطبيعة، وهو أيضا منقول من أبنية، الصفة المشبهة أو بمنزلتها نحو: طويل، قصير، خطيب.

ح- وقد يعدل عن بناء "فعيل" إلى "فعل" للمبالغة وفيه الزيادة في الدلالة نحو: طويل، طوال، جميل: جمال.

ط- "فعيل" يستعمل للمولع بالفعل، فيديم العمل به أو يكون له عادة مثل "صديق لمن تكون عادة الصدق.

[1]- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء على الدلالة، ص85، ص87.

الدلالة الصرفية على المستوى التركيبي:

ب- 2 دلالة اللواصق في الأبنية الصرفية:

علم النحو:

هو العلم الذي يهتم بنظام وترتيب الجملة، فهو يدرس الأحكام النحوية المختلفة. وبد ورد المستويان الصرفي والنحوي. متداخلين فهما "جزأن لعلم واحد أو أن النحو لا يمكن دراسته دون البحث الجوانب الصرفية للغة...."

ولم يفصل النحو عن الصرف منذ الدراسات القديمة فهما جزآن أو فرعان متكاملان. وإن كان أخذ تسميات حديثة كعلم النظم أو علم التراكيب أو علم الصيغ.

أما علم النظم فهو يهتم بتركيب الجمل وأشياء أخرى كقوانين الافراد والتثنية والجمع، التأنيث، والتذكير والاعراب، والاسمية والفعلية[1].

أما علم الصيغ فيقوم بدراسة الوحدات الصرفية، والصيغ اللغوية التي يتركب منها الكلام أو الجمل". هناك ما يسمى بفصيلة المعاني الوظيفية. ويستدل عليها فاذا قلنا على سبيل المثال: الأولاد يلعبون في فناء المنزل، نلاحظ أن دوال النسب: les néoprènesهي كالتالي:

- الألف واللام دالة نسبة على التعريف.
- الأولاد دالة نسبة على الفاعلية.
- علامة الجمع (الواو) و (النون) دالة نسبة على الجمع جماعة ذكور.
- الياء في بداية دالة الفعل المضارع
- حرف (في) نسبة المكان.
- الكسرة دالة على الإضافة.

توزعت دوال نسب هذه الجملة على فصائل نحوية متعددة هي: التعريف والتنكير – المعنى الوظيفي (الفاعلية أو الاسناد) العدد – الزمن – المكان – الإضافة.

[1]- نور الهدى لوشن علم الدلالة (دراسة وتطبيق) المكتب الجامعي الأزارطية، الإسكندرية، دون طبعة 2006، ص84،85.

والأمر لا يتوقف على التركيب النحوي بنظامه منفردا، فالقواعد الأولية تتعلق بأمور تعليمية مبدئية أما الهدف المنشود فهو ما وراء هذه القواعد[1].

الصفة المشبهة:

وهي اسم مشتق للدلالة على ثبوت الصفة لصاحبها ثبوتا عاما، وقد تصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى الفاعل، من أوزان الصفة المشبهة.

فعلان:

يصاغ هذا البناء من مصدر فعل اللازم، والدال على خلود وامتلاء، أو الحرارة باطنية ليست جداء. والمؤنث منه فعلى، وذلك نحو، عطشان وعطشى، وطمأن، وظمأى، وجوعان وجوعى.

فعال:

ويأتي من الفعل الذي هو على وزن فعل، وذلك نحو: شجع فهو شجاع.

ونجد مثل هذا البناء عند ابن القيم في الهمام الذي اعتبره من أول مراتب الشجاعة، حيث يقول ابن منظور فيه: " الهمام الملك العظيم ..... الهمام اسم من أسماء ملك عظيم همته..... وقيل الهمام السيد الشجاع الشفي ولا يكون ذلك في النساء والهمام الأسد على التشبيه"[2].

دلالة اسم التفضيل:

هو اسم يشتق للدلالة على اشتراك شيئين في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، نحو أكرم، أعجب، أجود.

[1]- نور الهدى لوشن، علم الدلالة (دراسة تطبيق، ص85.

[2]- ادريس بن خويا الدرس الصوتي والصرفي، ص124.

اسم التفضيل وصف مشتق على وزن (أفعل) مؤنثة (أفعلى) اشتركا في صفة، وزاد أحدهما الآخر فيها، فهو صفة تدل على المشاركة والزيادة. فلو قلنا: زيد أصبر من علي فان كلمة (أصبر) وصف مشتق من الفعل (صبر) وهي على وزن أفعل وقد دلت على أمرين هما:

الأول: اشتراك زيد وعلي في الصبر (صفة الصبر)

الثاني: زيادة زيد على علي في هذه الصفة.

أركان التفصيل:

للتفصيل أركان هي:

أ- اسم التفضيل على وزن أفعل أو فعلى متضمنا معنى التفضيل في صفة معينة.

ب-المنفضل: وهو الموصوف باسم التفضيل الذي زاد في صفة التي يدل عليها اسم التفضيل.

ت-المفضل عليه: وهو ما اشترك في صفة التي دل عليها[1].

اسم التفضيل وزيد عليها فيها، ويسمى أيضا المفضول كما في قولنا: الشمس أكبر من القمر.

وزن فعلى:

وقد يأتي على وزن فعلى للمؤنث كما في قو: أكبر، كبرى، أفضل فضلى[2].

[1]- محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، طبعة الأولى 1427ه، 2007م، ص275، 276.

[2]- محسن علي عطية، الواضح في قواعد النحوية والأدبية الصرفية، ص267.

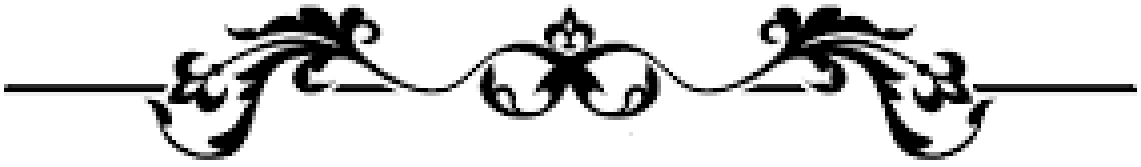

الفصل الثاني

المبحث الثاني : البنية الصرفية للأسماء ودلالتها

المبحث الثالث : البنية الصرفية للصيغ المبالغة ودلالتها

1- الغرض الفني لديوان:

ديوان شعر بعنوان) عفوا..... سأحمل قدري وأسير، صدر من دار الآمل بالجزائر سنة 2011م - عدد قصائده 16 قصيدة، عنوان الديوان من إحدى القصائد التي جاءت في ثناياه وعدد صفحاته 71 ص، جاء هذا الديوان كرثاء الأم الشاعر تحكي قصائده عن الفاجعة التي حلت بالشاعر لموتها والألم والحزن الذي عاناه لفقدها فكان له ديوان رحب ووعاء ترجم فيه مشاعره وأفصح فيه عن أحاسيسه.

- عنوان الكتاب: عفوا..... سأحمل قدري وأسير.
- عدد الصفحات: 71
- دار ومكان النشر: دار الأمل للطباعة والنشر
- الطبعة: الأولى
- السنة: 2011

- **الوصف الخارجي للكتاب :**

غلاف الكتاب خلاف فني بلون الأزرق والأبيض

نوع الورق : ورق الطبع .

1- البنية الصرفية للأفعال ودلالتها:

- ينقسم الفعل باعتبار زمنه إلى ماض ومضارع وأمر، وفي ذلك يقول سيبويه : " أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحدث الأسماء، و بنيت لما مضى ولا يكون ولما يقع، ولما هو كائن لم ينقطع"[1].

ولقد اعتمد الكاتب وقصيدته "سأحمل قدري وأسير" على البنية الصرفية للأفعال، والقصيدة التي بين ايدنيا بعنوان (شطح الحال):

-نَسْر مِنْ وهج طَارَ مَدَ جَنَاحَيه

[1]سيبوية الكتاب، دار الجبل، د ط،د.ت ، جزء4، ص 12

- حلَق بَيْن السَّحْب الْعَامِرَة

- وَمَضَى فِي هَذَا الرَّحْب المترامي

- نَسْرًا يَتَرَصَّد أُفُق الظَّنّ .

- يَقْرَأُ مِنْ تَحْتِ

- صَمت الْبَحْر خَفَق الْمَوْج المتهالك

- اِهْتَزّ الْجسد شطحا ، طَرَبًا ، حُبًّا ، عِشْقًا

- تَوَحَّد فِي الْحِلْمِ

- تداعيت كَمَا النَّحْل عَلَى الْكُمِّ .

- طربت زُهْرَة حِلْمِي ، كِبْرًا ، رشفت مِن كَفَى رَحِيقٌ الْعُمْر

- وَامْض إلَيْك يَا قَطب الْعُمْر الْمُثْقَل بِالخير

من خلال عرضنا لبعض النماذج الأفعال الماضية الموجودة في القصيدة استطعنا أن نستخلص دلالة صرفية للفعل الماضي الواردة فيها تمثلت كالآتي:

- **بناء فعل:**

الأصل في بناء (فعل) أن يدل على الماضي ، إلا أنه قد يخرج عن زمن الماضي إلى زمن الحال أو الاستقبال، ويكون ذلك بوجود أدوات أو قرائن تعين على ذلك : طار- حلق – صمت- اهتز- مضى - خفق) وكل هذه الأفعال دالة على حدث مقترن بزمن.

اهتز الجسد شطحا طرب، حبا، عشقا.

وهذا البيت يدل على الحالة النفسية للشاعر.

- **نموذج الثاني:**

والقصيدة الثانية بعنوان (لغتي بللها الحنين).

- وعلى حافَة قبرها أَو قَبْرِي أجثو
- أنادي مِن بَيَّنْ ثُقُوب الْقَبْر .
- أماه : نَام الْعُشَّاق فِي أَحْضان الدِّفْء الاي.
- فأنا يَقْتُلْنِي يَتِمّالحِضْن.
- مفطوم مِنْ صَدْرِ التَّحْنان .
- وأنا أَطْفَأ حِبِّي .
- حدق كُلُّ حَبِيبٍ فِي عَيْنِ حبيبته
- مال الْقُوْس جِهَةِ الْقَلْبِ الْمَكْلُوم
- هي أُمِّي رَحَلْت ذَات الْمَسَاء لَمْ تَرْجِعْ .

أ-1 الفعل الماضي:

هو" ما دل معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي"[1].

للفعل الماضي علامات وهي:

"أن يقبل في أخره التاء أي تاء التأنيث الساكنة وتاء الفاعل وليس من اللازم أن تكون ظاهرتين بل لابد أن يكون صالحا لقبولها نحو:

"اقبل، أقبلت ....."[2]، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الفعل	المصدر	الوزن
طَار	(ط ي ر)	فَعَلَ

[1] مصطفى الغلايسي، جامع الدروس العربية، مراجعة: عبد المنعم خفاجة المكتبة العصرية، بيروت ط30، 1414هـ -1994م ، ج1ص33

[2] عباس حسن، النحو الواقي، دار المعارف، ط8 ، د ن ، ج1،ص49.

حلق	حلق	فَعَلَ
مضى	مضي	فَعَلَ
صمت	صمت	فَعَلَ
خفق	خفق	فَعَلَ
اهتز	اهتزاز	فَعَلَ

- أرمي حجرا في ظلمة ليلي من حولي
- جفت في الصمت مناديلي

الفعل	المصدر	الوزن
نام	(ن و م)	فَعَلَ
حدق	حدق	فَعَلَ
مال	م ي ل	فَعَلَ

من خلال عرضنا لبعض النماذج الأفعال الماضية الموجودة في النموذج الثاني نستخلص دلالة الصرفية لفعل الماضي الواردة فيه تمثلت كالأتي:

كل هذه الأفعال تدل على حدث مقترن بزمن ومن ذلك استنتجنا أن لهما نفس الدلالة كلا القصيدتين.

وفي هذا البيت التالي:

من يمسح عني هذا الحزن.

لهيب الدمع سواك.

يدل هذا البيت على نفسية لشاعر (قلب الشاعر يأبى أن يتقبل فراق أمه)

أ-2 الفعل المضارع:

وهو ما دل على معنى مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال [1]للفعل المضارع علامات وهي:

أن يقبل دخول النواصب، عليه أن يقبل دخول الجوازم، أن يقبل السين وسوف [2].والجدول التالي يوضح ذلك:

الفعل	المصدر	الوزن
أنادي	نادى، ينادي	يُفَاعِل.
توحد	توحد	تَفَعَل
يترصد	ترصد	تَفَعَل
يقتلني	يقتل	يُفْعَل

من خلال عرضنا لبعض النماذج الأفعال المضارعة الموجودة في كلا القصيدتين تستخلص دلالة صرفية لفعل المضارع الواردة فيه تمثلت كالأتي:

يدل بناء يفعل – يفاعل في أغلب الأحيان على زمن الحال، الا انه قد يخرج عن دلالته هذه إلى دلالات أخرى كالماضي والمستقبل.

أ-3 الفعل المجرد والمزيد:

1- الفعل المجرد:

هو ما كانت جميع حروفه أصلية ليله وهو ثلاثي ورباعي [1]

[1] مصطفى الغلابني، جامع لدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط1414،30هـ،1994م،ج1، ص33

[2] عباس حسن، النحو الواقي، دار المعارف، ط8 ، د.ت، ج1 ، ص56.

ويتكون من ثلاثة حروف أصلية وتتمثل فيما يأتي:

1- فعل، يفعل : بفتح العين في الماضي والمضارع مثل : خفق . يخفق .

2 - فعل / يفعل : بكسر العين في الماضي والمضارع مثل : بصر، يبصر.-3-

3- فعل، يفعل: بفتح العين في الماضي والمضارع مثل: جثا، يَجْثو

2- الفعل المزيد

هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه أصلية نحو أكرم ، هذب انطلق فالفعل (أكرم) مزيد بالهمزة والفعل (هذب) مزيد بالتضعيف والفعل (انطلق)

مزيد بالألف والنون وهو نوعان: [2]

أ- مزيد ثلاثي نحو:حلق . توحد ، لوح، يقتل .

ب- مزيد رباعي نحو: احترق.

من خلال دراستنا القصيدتين نجد أن الفعل المجرد ورد ثلاث مرات فقط. على عكس الفعل المزيد ثلاثي الذي استعمل بكثرة ومزيد رباعي ذكر من فقط.

أ-4 فعل الأمر

هوان يدل بصيغته على طالب الشيء [3]

من خلال دراستنا لقصيدتين وجدنا فعل الأمر في القصيدة الأولى (شطح الحال) هو (خذ) دلالته في القصيدة هو طلبه الشيء.

2- اللواصق الأفعال ودلالتها :

---

[1]- إبراهيم القرش، النحو التطبيقي من القرآن والسنة ، تع إبراهيم جميل محمد فاروق إبراهيم مغربي دار البيضاء طنطا مصر،ط1423هـ2003م ص 244.

[2]سعد كريم الفقي 400 سؤال وجواب في قواعد الصرف الدار العلمية الإسكندرية للنشر والتوزيع - (ط) ص 19.

[3]محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك المكتبة العصرية، بيروت ط، د ت، ج1 ص28

أ- 1الفعل الماضي: من خلال ما سبق عرضه يتضح لنا أن الأفعال الماضية لم تسبقها أي لاحقة مثل: طار، حلق، صمت.

أ-2 الفعل المضارع: وهنا يتضح لنا أن الأفعال المضارعة لحقتها الياء والتاء والألف كلهم التصقوا بالفعل المضارع في بداية ودلالتهم على نسبة فعل مضارع مثل: أنادي، يقرأ، توحد ترصد، يقتلني.

أ- 3 الفعل المجرد والمزيد: الفعل المجرد لم تلحق به أي لاحقة والفعل المزيد أيضا التحقت به الألف مثل: احترق.

أ-4 الفعل الآمر: يتضح لنا هذا الفعل الأمر لم تلحقه أي لاحقة والفعل خذ.

2- البنية الصرفية للأسماء ودلالتها

الاسم ما دل على مسمى أو معنى من غير دلالة على الزمن. ومن خلال ما سبق عرضه يتضح لنا أن ديوان لم يخلو من الأسماء و تتمثل كالآتي:

نجد أن الاسم المنقوص ذكر مرة واحدة فقط (الفاني) في قصيدة شطح الحال أما القصيدة الثانية لم يذكر فيها.

الاسم المقصور ذكر مرة واحدة في كلا من القصيدتين جلا، صدى

وذكر النداء مرة واحدة فقط في قصيدة الأولى مرتين أما الثانية لم يذكر فيها. يا حبة، يا قلب.

كرر الشاعر المعرفة مثل: العلم، البحر -النحل.

اعتمد على الجمع أمواج - الأسرار

أما بالنسبة لصيغ الاسم اعتمد شاعر على صيغتين

- بحر على وزن فعل

أ- أبنية المشتقات (اسم الفاعل و اسم المفعول به) و دلالتها

للمشتقات دلالات مختلفة تختلف من مشتق الى اخر و كذلك تختلف دلالة أبنية المشتق نفسه فبناء اسم الفاعل يختلف عن بناء اسم المفعول في الصيغة و الدلالة.

أمثلة: استخراج اسم الفاعل و المفعول الذي جاء في قصيدة شطح الحال و لغتي بللها الحنين.

مثل قصيدة شطح الحال : اسم الفاعل

قصيدة لغني بللها الجنين:

1- نَادَيتُ مِثْلِي الْمُتَعَال وَجَلَّا

اسم المفعول

2- نَمَتْ الزَّهْرَة جِهَة الْغَيْم الْعَامِرْ

اسم المفعول

3- فالغَارِبُ فِي لَيْلٍ مُبْهَمٌ .

اسم المفعول

قصيدة لغتي بللها الحنين

1- **أُعَانِقُ ظِلّي لِأعْرِفُه .**

2- **فَأنَا العَاشِقُ أَطْفَأني حُبّي .**

اسم الفاعل

سنضبط في الجدول الاتي اسم الفاعل المستخرج من قصدتين

اسم الفاعل	المصدر	الوزن
المتعال	مأخوذ من كلمة تعالى اسم من أسماء الله الحسنى	على وزن مفعال
عامر	عُمَر	عَلَى وَزْنِ فَعَلَ
غارب	غَرَّب	عَلَى وَزْنِ فِعَلَ
أعانق	عَنَق	عَلَى وَزْنِ فَعَلَ
العاشق	عَشِق	عَلَى وَزْنِ فِعْلْ

دلالة اسم الفاعل

متعال دال على زيادة المعنى

عامر دلالة على العمر المديد

الغارب دلالة على الكهول

اعانق دلالة على الضم او العنف على الصدر او إحساس بأهمية الشخص.

العاشق دلالة و هو من حب الشخص شخص حد العشق و هو من مشاعر الحب .

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول أن الفعل المذكور كثيرا هم اسم الفاعل في قصيدتين هما شطح الحال و لغتي بللها الحنين التي كانت أوزانه كالتالي المتعال ------مِفْعَالٌ عامر وكان مصدره عمر على فعل و الغارب --------غرب------ على وزن فَعَلَانق ،عنق على وزن فَعَلَ و العاشق -عشق -----فِعَّلِ .

اسم المفعول

الأمثلة: اعتمدت في قصيدتين على استخراج مفعول به قصيدة شطح الحال ولغتي للها الحنين

1- تَدَاعَى جِهَة الضَّوْء **الْمُسْنونْ**

اسم المفعول

2- نَمَّت الزَّهْرَة حِلْمِي الزُّبْد **المنْهوك**

اسم المفعول به

3- **مَسْكُونا** بِالْهَلَع الطَّالِع مَنْ صَمَتَ الصَّخْر

اسم مفعول به

4- تَرَكَنِي أَعْدُو **كَالْمَجْنُون** خَلْف قِطَار الأَحْزَان

مفعول به

نضبط في الجدول اسم المفعول به الذي استخراج من قصد تين

اسم المفعول	المصدر	الوزن
المسنون المنهوك مسكون مجنون	سَنَّ-سنن أَنْهَكَ -نَهَكَ سُكُونَ -سَكنَ آجِن - جُنُون	على وزن أَفْعَلَ ، فَعَل علىوزن فَعَلَ

دلالة اسم المفعول

-المسنون دالة حدة الضوء (شدته).

-المنهوك الدالة على شدة التعب سواءبدنيا أو نفسيا مسكونادلالة الخوف الذي سكنه نفسيا.

-المجنون دالة على الانسان يفقد عقله.

تحليل الجدول:

من خلال دراستنا للجدول نجد أن الاسمالغالب في قصيدتين هو اسم مفعول من خلال ذكر مصدره ووزنه الذي جاءكالتالي :فَعَل ،أَفْعَلَ .

اسم التفضيل:

اسم التفضيل هو وصف مشتق من المصدر على وزناً أَفْعَلَ ليدل - غالبا على شيئين قد اشتراكا في صفة وزاد أحدهما على الأخر فيها في تلك الصفة مثل أقبح، أعلى ، أفضل ، أقصر

مثال:

1- ما أَقْصَر عمرُ الوَهْج

2- مَا اَوْ هَنَ العُمر الفاني

3- أبحر بي فِي ذَاكِرةَ الأَشياء الحُبلى بِالْأَشْيَاء

يوضح لنا الجدول اسم التفضيل المستخرج من قصيدة

اسم التفضيل	المصدر	الوزن
أَقْصَر	قْصَار	فْعَل
أَوْهَن	هُنّ	أَفْعَل
أَبْحَر	إبْحَار	أَفْعَل

دلالة اسم التفضيل

دلالة على العمر القصير (أقصر) والوهج دالة على الحر الشديد .

أوهن دلالة على كبر السن (الضعف)

ابحر دلالة على العودة إلى ذات الإنسان من خلال التعمق.

تحليل الجدول

لقد ذكر اسم التفضيل كثيرا في قصيدة شطح الحال وذلك من خلال الجدول الذي نرى فيه الأمثلة، وهي أقصر، أبحر وغيرها التي جاء وزنها على صيغة أَفْعَل ومصدر كان كالتالي إقصار ,إبحار

البنية الصرفية لصيغ المبالغة ودلالتها

تُعْرَف صِيَغِ الْمُبَالَغَةِ أَنَّهَا أَسْمَاءٌ تَشْتَقّ مِنْ الْأَفْعَالِ وَلَهَا عِدَّة أَوْزَان أَهَمّهَا وَأَشْهُرُهَا :فَعَّال (مثل :فَتّاح غفار) مِفْعَالٌ مِثْل (مِقْدَام ، معطار) ، فَعِيل مِثْل (سميع -عَلِيمٌ –فَعَل (حدر ، قطن).

أمثلة :شطح الحال ولغتي بللها الحنين

1- أُمَاه :لِمَ لَا أَمُوت ؟

2- من يُطْفِئ رَمْضَاء الصَّدْر

3- قبلَ الرَّحِيل

4- **حدق كُلُّ حَبِيبٍ فِي عَيْنِ حبيبته**

5- لهيب الدَّمْع سِوَاك .

6- تداعت إِزْهَارٌ مِنْ حَوْلِ الزَّهْرَة إِكْلِيلا

7- رشفت مِن تُخْفِي رَحِيقٌ الْعُمْر .

جدول يوضح صيغ المبالغة التالية

صيغ المبالغة	المصدر	الوزن
أَمُوتَ	موت	فَعُول
رَمضَاء	رمضُ	فَعَال
رَحِيْل	رحل ، راحل	فَعِيل
حبيب	/	فَعِيل
لهِيب	لَهب	فَعِيل
إكليل	/	فَعْلِيل
رحيق	رحَاق	فَعِليل

دلالة صيغ المبالغة

- أَمُوت دلالة على الاستفهام أو الموت سائر المخلوقات
- رمضاء دالة على الشدة
- رحيل دلالة على السير
- حبيب دالة على كثرة الحب في عين محبوبته
- لهيب دلالة على الدموع النازفة من خلال الشوق .
- اكليل دلالة على اكليل الزهور أوتاج مصنوع من الورود
- رحيق دلالة على الشيء الصافي الخالي من شوائب وما يعرف برحيق الأزهار

تحليل الجدول

نلاحظ في الجدول أن الصيغ المبالغة موجود بقوة في قصدتين وعلى سبيل مثال : رحيق ، أموت ومضاء ، رجيل وغيرها ومن أوزانها : فَعُول، فَعِيل ، فَعَال هناك من ليس لها مصدر وهو حَبِيب أما الصيغ الأخرى لديها مصدر وتعددت لكن ذكرت مرة واحدة أما رحيل ذكرت مرتين.

أبنية المصادر و دلالتها

أبنية المصادر تتداخل دلالاتها وتشترك في دلالتها مع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة.

أمثلة : استخراج أبنية المصادر المعتمدة في قصدتين

قصيدة شطح الحال .

1- **ما أَوْهَنَ** الْعَمْرَ فِي لَحْظَةِ سَكِر

صفة مشبهة

2- فأنا **العَاشِق** أَطْفَأنِي حِبِّي .

الفاعل

3- **خفق** الْمَوْج المتهالك

ابنية مصدر

4- كشف الرَّجْفَة

5- **أبْحرْ** بي ذَاكِرَة الْأَشْيَاء **الْحُبْلَى** بِالْأَشْيَاء

صفة مشبهة

6- ناديت مِثْلِي الْمُتَعَال وَحِلًا -فَالعُمْرُ الْغَارِب فِي لَيْلٍ مُبْهَمٌ

قصيدة لغتي بللها الحنين :

1- قَبْلَ **الرَّحيل**

صيغ المبالغة

2- مفطوم عَن صْدَرٌ **التَّحْنان**

اسم مفعول به

3- غير سِوَاي فِي **حُلْكَةُ** اللَّيْلِ

ابنية المصدر

4- نام مُلء الْجَفْن –**ملء** الْقَلْب

أبنية المصادر أبنية المصادر

يبين الجدول الاتي أبنية المصادر متنوعة في كلتا قصدتين.

أبنية المصادر	مصدر	الوزن
أوْهَن	هُنّ	أَفْعَل
العَاشِق	عَشِق	فَعَل
خَفَق	/	فَعَل
رَجْفَةٌ	رَجَف	فَعَلَة
الْحُبْلَى	حَبْل	فَعَلَى
الْمِتَعَال	مَأْخُوذَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ تَعَالَى اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الحُسْنَى	مِفْعَالٌ
الْغَارِب	غَرَّب	فَعَل
الرَّحِيل	رَحَل	فَعِيل
مَفْطُوم	فُطِم ، إفْطام	فَعَل ، أَفْعَال
التَّحْنان	الْحَنَّان ، حَنِين	فِعْلَان
حُلْكَة	الحَلَك ، حَالُك	فَعَلَه
مِلْء	/	فَعَلَه
لَحْظَة	لَحَظ	فَعَلَه

دلالة أبنية المصدر

- اوهن دالة كبر السن والضعف
- العاشق دالة على مشاعر الحب المتبادلة بين الحبيبين أما الشاعر فهو عشقه لأمه.
- خفق دالة الاضطراب الشديد والتحرك
- رجفة دالة اهتزاز يحدث في الجسم.
- الحبلى دلالة على حمل

- المتعال دلالة على زيادة المعنى
- الغارب دالة على الكهول.
- الرحيل دلالة على السير
- مفطوم دلالة من قطعت عنه الرضاعة في صغره (رضيع)
- التحنان دلالة الشوق أو حنين أما الشاعر فهو محتاج لحنان الأم الذي قطع منه أو حرم
- حلكة دالة اشتداد سواد الليل
- ملء دلالة على الكثرة والمبالغة
- لحظة دالة الرحيل أهون بكثير من العش

تحليل الجدول

يبين لنا الجدول أبنية المصادر المتنوعة التي عرضناها في الأمثلةالسابقة من قصيدتين ومصدرها و أوزنها نذكر القليل منها:

اوهن-/هن أفعل، العاشق عشقفعّل ، خفق ليس لها مصدر أما الوزن فعل، رجفة - رجف - فعلة : مفطوم فطم فعل ، انفطام افعال ،لغارب غربفعل كخلاصة صغيرة نستنتج أن أبنية المصادر لم تختلف كثيراعن موجد في جداول الأخربفنلاحظآن هناك تشابه واضح بينهم.

صفة المشبهة ودلالتها

الصفة المشبهة هي اسم يشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل على وجه الثبوت مثل

أَفْعَلْ : من الألوان والعيوب أحمراً بيض ، أعرج.

فَعِيلْ :جميل ،قبيح ، طويل

مثال : قصيدة شطح الحال .

1- نَسْر مِنْ وَهَجٍ طَار ، مَدّ جَنَاحَيْه ، وطار بَعِيدًا

2- أَقْصَر عُمَر الْمَوْج

3- أَوْهَنَ الْعُمَر الفَاني

4- صمت الْبَحْر ، خَفَّف الْمَوْج المتهالك .

5- قبل الرَّحِيل

توضح في الجدول صفة المشبهةالتي استخرجت من قصيدة

صفة المشتبه	المصدر	الوزن
بَعِيد	بَعْد	فَعِيْل
أَقصر	إقْصَار	أَفْعَل
أَوْهَن	هُنّ	أَفْعَل
صُمْت	/	فَعَل
خَفَق	/	فَعَل
الرَّحِيل	رَحَل ، رَاحَل	فَعِيل

دلالة صفة المشبهة

- بعيدا دلالة على النسرالذي حلق بعيدا أي رحل أوطار إلى الحد البعيد في عنان السماء
- أو هن دلالة على كبر السن والصفق
- أقصر على العمر القصير ..
- صمت دالة على الهدوء
- خفق دلالة على الاضطراب الشديد أو التحرك
- رحيل دلالة على السير

تحليل الجدول

في جدول الصفة المشبهة قمنا بعرض أمثلة قصيدة كذلك مصدرو الوزنفتقريبا كانت جميع الجداول متشابهة لأنه لم يكن هناك اختلاف فالصفة المشبهة جمعتكل من اسم الفاعل واسم التفضيل وصيغ المبالغة.

دلالة اللواصق في الأبنية الصرفية (الأسماء) دوال النسب : قصيدة (شطح الحال) .

الألف واللام دالة نسبة على التعريفمثل :

إلى روحي **ال**متشظية -هُو نَبْض الْقَلْب

التعريف

حَلَق بَيْن **ال**سَّحْب **الْ**عَامِرَة **ال**رَّحْب **ال**متراهي

التعريف التعريف التعريف التعريف

نسبة على الفاعلية مثل:

عينن لسر **الأسرار**

الفاعليه.

الأشياء الحُبلى بالأشياء

الفاعلية

علامة الجمع (الواو) و (النون)دالة نسبة على الجمع سنين **ن** دالة على الجمع (النون) في آخر كلمة هذه الكلمة مأخوذة من قصيدة لغتي بللها الجنين كذلك **ثقوب**

نسبة الجمع

حَرْف (في) دَالَّةٌ نَسَبَه الْمَكَان

حَدَّق كُلُّ حَبِيبٍ فِي **(عين)** حبيبته مِنْ قَصِيدَةٍ لغتي بَلَلُهَا الْحَنَيْن .

نسبة المكان

غَيْر سواي فِي حُلْكَةُ اللَّيْلِ وَحِيدٌ

نسبة مكان

أَحَظّ وَجهَا كُنْت أَحْمِلُه زَادًا **لي في الطَّرِيقِ** .

نسبة على المكان

أُمَّاه :نَام الْعُشَّاق **في أَحْضان** الدِّفْء إلْآي .

نسبة مكان

أبحري بي **في ذَاكِرَة** الْأَشْيَاء الْحُبْلَى بِالْأَشْيَاء

نسبة المكان

الْكَسْرَة دَالَّةٌ عَلَى الْإِضَافَةِ .

عَن **جَسَدِي**

الكسرة دالة على الاضافة

مِنْ **وَهَجٍ**

الكسرة دَالَّةٌ عَلَى الْإِضَافَةِ

فِي **السّيَرِ** وَ فِي **الْعَلَنِ**

كَسرَة إضَافَة كَسرَه الإضَافَة

فِي **مِثْلِيّ**

كَسرَة الإضَافَة

فِي **السّيَرِ** الْأَوْحَد

الخاتمة

الخاتمة:

يعد رحلة العناء الجميل، والبحث المثير، توصلنا من خلال بحثناالبنية الصرفية لديوان سأحمل قدري وأرحل لعبد القادر عميش إلى جملة من النتائج المكن حصرها في النقاط التالية :

- ✓ البنية الصرفية من أهم العناصر في الشعر العربي المعاصر ووسيلة فعالة لتوضيح المعاني وترسيخها في الأذهان وإيصالها إلى الملتقى .
- ✓ ينبغي على البنية الصرفية أن توظف بوعي دلالي بحيث يكون اللفظ وثيقالارتباط بالمعنى.
- ✓ يعتبر مفهوم الصرف والتصريف ،واحد بالرغم من اختلافهمااشتقاقا .
- ✓ تكمن أهداف علم الصرف في تحديد المعاني العامة للألفاظ .
- ✓ الفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي ثلاثة أوجه "**فَعَلَ ، فَعُلْ ، فَعِلُ** "، و يكون على وجهين : صحيح و معتل .
- ✓ الفعل المزيد في اللغة العربية ثلاثة أنواع: المزيد بحرف والمزيد تحرفين و المزيد بثلاث حروف .
- ✓ عالجت البنية الدلالية وأقسامها مصادر تضمن مصادر الاسم فاعل ، اسم مفعول ، صيغ المبالغة .
- ✓ حققت الأسماء والأفعال وصيغ المبالغة في الديوان رقيا جماليا بطريقة مميزه وكل ما تجذب القارئ إليها .

وكل ما يمكن آن تقوله آن هذه الحراسة حاولت الوقوف على أهم الجوانب الصرفية والدلالية التي أحدثها هذا الديوان من خلال احتوائه النية الصرفية، وأنه مازال يعتبر حقلاً خصبا للمزيد من الدراسات .

السيرة الذاتية المكاتب عبد القادر عمرش

1- عبد القادر عميش :

ولد عبد القادر عميش عام 1950م في ولاية الشلف بالجزائر، يشغل منصب أستاذ جامعي حصل على ترقية إلى رتبة أستاذ التعليم العالي في 31 ديسمبر 2009 م، تحصل على شهادة البكالوريا سنة 1979 م وشهادة الليسانس بجامعة وهران سنة 1983م ، عن موضوع (قصة الطفل

في الجزائر دراسة في الخصائص والمضامن) تحصل على دكتوراه دولة عن موضوع (أدبية النصفي كتابات أبي حيان التوحيدي سنة 2003 م

اشتغل سابقا معلم ابتدائي من 1978لغاية 1979م ثم أستاذ جم بالتعليم الثانوي من 1984 لغاية 1998 ثم أستاذ جامعي سنة 1980.

2- <u>المهام البيداغوجية :</u>

- أستاذ بجامعة بقسم الأدب بجامعة تيارت من 1998 إلى 2000 م.

- رئيس قسم اللغة عربية وآدابها بجامعة الشلف من 200 م إلى 2002 .

- ممثل أساتذة الأدب العربي من 2001 إلى 2004م.

- رئيس اللجنة العلمية لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشلف 2006 الى 2008 م.

-أستاذ متخصص في تحليل الخطاب.

-شارك بعدة ملتقيات منها الملتقى الدولي بجامعة مستغانم والملتقى الدولي الأول بجامعة وهران وملتقى جائزة مفدي زكريا بالعاصمة ، أشرف على عدة رسائل دكتوراه و ماجستير.

3- مؤلفاته :

- دائرة المخدوعين (مجموعة قصصية) سنة 1986 م
- الزمن الصعب (رواية)
- قصة الطفل في الجزائر دراسة في الخصائص و المضامن .

- عواد الصدى(مجموعة شعرية)
- قناديل الظلام (مجموعة قصصية)
- بياطر اليقين(رواية)
- عفوا ... سأحمل قدري و أسراري (شعر)
- كما أن له عدة مقالات منشورة في عد جرائر و مجلات و طنية و دولية منها مجلة كتابات معاصرة (مجلة لبنانية).

القرآن الكريم برواية ورش عن الامام نافع .

1- أبو الفاضل جمال الدين بين مكرم ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، ط1 ،بيروت ،د،ت.

2- أبو هلال العسكري ، كتاب الصناعتين، تح : علي أحمد البجاوي ومحمد أبو الفاضل إبراهيم ،دار إحياء الكتب ط القاهرة ، 1952

3- ابن جنى ، الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتاب الغزلي ، ط1 بيروت 1952 ، ج1 .

4- سيبويه ، الكتاب ، دار الجبل ، د . ط ،د.ق، جزء 4.

5- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز ، تح : محمود محمد شاكر ، مطبقة المدني ط 1 ، جدة، 1992 .

المراجع

6- إبراهيم القرش ،النحو التطبيقي من القرآن والسنة ، نخ ابراهيم جميل محمد فاروق إبراهيم مغزي ، دار الضياء طنط، مصر،1423 هـ - 2003

7- إيمان بقاعي ، معجم الأسماء ، دار المدار الإسلامي ، ط1، بيروت ،لبنان، د.ت

8- الأنباري عبد الرحمان كمال الدين ، أسرار العربية ، نخ : محمد بهجة ، مطبعة الترقي ، دمشق 1957م

9- اللطيفة إبراهيم محمد النجار، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، دار النشر، ط1، 1944م .

10- ادريس بنخويا، الدرس ، الصوتي والصرفي، دار الأيام للنشر والتوزيع ، ط1 سنة 2017

11- سعد الكريم الفقي ، 400 سؤال وجوابفي قواعد الصدفالدار العلمية للنشر والتوزيع ، د.ط، الاسكندرية ، د.ت .

12- صلاح فضل، النظرية البدائية في النقد الأدبي ، دار الأفاق الجديد، ط 1 ، بيروت، 1985م

13- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف، د.ت ، ج 1.

14- عبد الفتاح البحني، في الصرف العربي نشأة ودراسة ، مكتبة الفلاح ط2 ،1403 ،1983م

15- عبد القفار حامد الهلال ، علم الدلالة اللغوية، مطبعة الجيلاوي، د،ط ،د.ت

16- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، مراجعة، عبد المنعم خفاجة المكتبة العصرية ط30 ، 1414هـ -1994 ،ج1.

17- محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1 ، الاسكندرية ، 1993 .

18- محمودعكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء على الدلالة، دار النشر الجامعات ، ط1 ، مصر ، 1426 هـ -2005 م

19- محمد محي الدين عبد الحميد أو فتح الممالك إلى ألفية ، ابن مالك المكتبة العصرية بيروت ،د.ط ، د.ت ،ج1.

20- نور الهدى لوشن، علم الدلالة (دراسة وتطبيق)، المكتب الجامعي الحديث د.ط، الأزاربطة الاسكندرية ، 2006 م

21- هادي نهر الصرف الوافي ، دراسات تطبيقية وصفية عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، الأردن ، 2010 م

فهرس المحتويات **الصفحة**

بسملة
شكر وعرفان
الاهداء
مقدمة **أ-ج**
مدخل **5**
الفصل الاول: البنية الصرفية والدلالة بين المفهوم والمصطلح
مفهوم البنية الصرفية وأقسامها. **11**
مفهوم البنية الدلالية وأقسامها. **15**
الفصلالثاني: البنية الصرفية ودلالتها في القصيدة المختارة من الديوان.
البنية الصرفية للأفعال ودلالتها **29**
البنية الصرفية للأسماء ودل لدها. **36**
البنية الصرفية لصيغة المبالغة وصفة مشبهة ودلالتها **42**
الخاتمة **52**
الملحق **53**
قائمة المصادر والمراجع **55**
- فهرس المحتويات – **57**
الملخص **58**

الملخص

يعالج موضوع بحثنا البنية الصافية لديوان سأحمل قدري وأسيد في و قصائد مختارة منه لعبد القادر عميش الذي يعد من أبرز الأدباء المعاصرين وجاء هذا الديوان كرثاء لأم الشاعر عند موتها والالم والحزن الذي غناه لفقدها، وقد تطرقنا في بحثنا إلى موضوع البنية الصرفية الذي عالج علم الصرف والبنية الصرفية بالأفعال و الأسماء ودلالتها والبنية الدلالية وأقسامها ،كما اتبعنا المنهج الوصفي في التحليلي. وعرجنا كذلك من خلال هذا البحث إلى ذكر أهم النتائج

أهمها : البنية الصرفية من أهم العناصر في الشعر العربي المعاصر و وسيلة فعالة لتوضيح المعاني وترسيخها في الأذهان وإيصالها إلى الملتقي ،حققت الأسماء والافعال وصيغ مبالغة في الديوان رقيا جماليا بطريقة مميزة تجذب انتباه القاري إليها .

الكلمات المفتاحية:

عبد القادر عميش ، البنية الصرفية، الدلالة

Sunnary

The topic of mesearch deals with the morphological structure of a coffection of divans, I willcarrg my fate and walk in selected poems from it, by Abd aliQodirOmeish, who is considered one of the most prominent contemporary Writers and the names and their significance and the semantic structure and their divisions as we followed the descriptive ana by tical approach this research to memtionthe most important results, the most important of which is the morphological structure of the most important elements in contemporary Arabic poetry and en effective means to clarify the meanings and consolidate them in the minds andcommunicate them to theaudience, characteristic that attracts the reader's attention

Key words:

Abd el Kaderomeish- morphological structure- Sem anti